Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ساساً : اسما الزمان والمكان .

(أ) تعريفها ودلالتها [1] .

هما اسمان مشتقان يصاغان بطريقة واحدة للدلالة على زمان وقوع الحدث مثل : قابلته مغرب الشمس ومطلع القمر ومنصرف الشغيلة ، أو للدلالة على مكان وقوعه ، مثل : اتجه مغرب الشمس ومطلع القمر ومنصرف الشغّيلة ، ففى الأمثلة الأولى دلّت كلمات مغرب ومطلع ومنصرف ، على وقت غروب الشمس ، ووقت طلوع القمر ووقت انصراف الشغيلة أما فى الأمثلة الثانية ، فإن الكلمات كانت تدل على مكان غروب الشمس ، ومكان طلوع القمر ومكان انصراف الشغيلة ، وعلى الرغم من هذا التفاوت فى الدلالة لم يحدث تغيير فى الصيغة عند الانتقال من معنى إلى معنى فقد ظلت مغرب ومطلع ومنصرف على حالها دون تغيير ، لهذا السبب قرنا عند الحديث عن صياغتهما .

وعلى هذا لا بد من أن يكون فى السياق ما يدل على المقصود ، اسم مكان أو زمان ، فمن الأول قوله تعالى: ﴿ ولله المشرق والمغرب فأينما تولوا فثم وجه الله ﴾ (سورة البقرة آية 115) ، وقوله جل اسمه : ﴿ ليس البرَّ أن تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب ﴾ (سورة البقرة آية 177) ، ومنه أيضا قول الشنفرى .

وفى الأرض منأى للكريم عن الأذى *** فيها لمن خاف القلى متعزل

وقول الصمة القشيرى :

بفس تلك الأرض ما أطيب الرُّبا *** وما أحسن المصطاف والمتربعا

فكلمات المشرق ، والمغرب ، والمنأى ، والمتعزّل ، والمصطاف ، والمتربع ، تعنى على الترتيب : مكان الشروق ، ومكان الغروب ، ومكان النأى (البعد) ، ومكان

---

(1) ينظر مجموعة الشافة . للجاريردى . عالم الكتب . بيروت . ص 3 . ج / 1 . ص 75 وما بعدها .